

نور على الدرب 992 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك ببرنامج نور على الدرب وضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا السائل عبد الرحمن بن حريم لا يقول بعض الناس او بعض المسلمين هداهم الله غلوا في تعظيم بعض القبور والاشخاص فضيلة الشيخ لعلكم تستهلون هذه الحلقة بالحديث عن - [00:00:50](#) اه هذا الموضوع مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا يجوز الغلو في القبور خصوصا قبور الصالحين. لا يجوز الغلو فيها. لان هذا وسيلة من وسائل الشرك. فلا يغلى فيها بان تبني - [00:01:10](#)

او ترفع اكثر من غيرها عن الارض او تسرج بالسرج او يكتب عليها اسم الميت او ما اشبه ذلك من انواع بل تجعل القبور متساوية لا تزيد عن قدر شبر ارتفاعها قدر شبر مسممة كذا يقول اهل العلم كما كانت قبور الصحابة - [00:01:30](#) رضي الله عنه كما كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز رفع القبور لا بالبنا ولا بزيادة التراب بل تجعل قبور متساوية ولا يغلى فيها بالتبرك بها او بالاستغاثة وهذا اشد هذا شرك الاستغاثة بالاموات طلب الغوث منهم طلب - [00:01:50](#) حوايج منهم هذا شرك اكبر. نعم. فضيلة الشيخ في وقتنا الحاضر يعني كثرت وسائل التعليم. فما واجب العلماء والدعاة والمرشدين في تصحيح هذه الاعتقادات الباطلة. الواجب على العلماء ان يبينوا السنة للناس. وينهوه عن البدع وعن اسباب - [00:02:10](#)

بالشرك ان يدرسوهم العقيدة ولو بصفة مختصرة الرشوهم اصول العقيدة ولا يتركوهم على العوايد والتقليد الاعمى او الجهل هذي مسؤولية العلماء وطلبة العلم. نعم. يقول نرجو الافادة في اه هذا السؤال هل لحسن الخاتمة علامات بالنسبة - [00:02:30](#) تقتل الميت. حسن الخاتمة لها اسباب. ذلك بان يستمر على الاعمال الصالحة حتى يأتيه الموت. لانه لا يدري متى يموت. ويستمر على الصالح ويستمر على التوبة الى الله عز وجل ويسأل الله حسن الخاتمة. هذي اسباب الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:02:50](#)

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. المسلم يسأل الله حسن الخاتمة والوفاة على الاسلام. هذا من اسباب حسن الخاتمة. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة السائل عبدالرحمن يقول الذي يعلق خيطا لرفع البلاء او دفعه. هذا شرك. اذا - [00:03:10](#) علق الخيط يزعم انه يدفع البلاء هذا الخيط او انه يرفع البلاء النازل هذا شرك بالله لان هذا لا يقدر عليه الا الله دفع البلاء او رفعه هذا بيد الله سبحانه وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيبه - [00:03:30](#) وبه من يشاء وهو الغفور الرحيم. فيجب التعلق بالله التوكل على الله ولا يتعلق بالخيوط والتعاويد والحرور هذه خرافات وهي من اسباب الشرك. نعم. يقول الشيخ بعض الناس يخرجوننا بكلمة اسألك بالله ان تعطيني كذا او ان تبيعني - [00:03:50](#)

هذا هذه السلعة او ان تخبرني بكذا. في بعض المرات يا شيخ نرفض تلبية هذا الطلب عندما لا يكون الطلب في محله. هل الرفض رغم وكلمة اسألك بالله يعرضنا لاثم ام انه ليس علينا شيء في ذلك؟ اذا كان اسألك بالله شيئا مباحا فان من تعظيم الله - [00:04:10](#) تجيبه. في الحديث من سألكم بالله فاعطوه. هذا من تعظيم الله سبحانه وتعالى. وبالله هذي قسم يعني اقسام عليك بالله. انت بر باخيك وتعطيه ما سأل اذا كنت تستطيع وما طلبه منك مباح. اما اذا طلب منك شيئا لا تملكه او لا يوجد عندك اعتذر - [00:04:30](#) اليه ولا يجب عليك شيء. اذا سألك شيئا محرما فايضا هذا لا يجوز ان تجيبه. نعم. فضيلة الشيخ يسأل ويقول الشخص هل يعذر جهل آا اذا فعل مكفرا او منكرا غير ذلك. الامور تنقسم الى قسمين امور ظاهرة هذه لا يعذر فيها بالجهل مثل الشرك - [00:04:50](#) الكفر السحر وما اشبه ذلك. هذه امور ظاهرة الادلة فيها واضحة. صريحة فلا يعذر بالجهل وهو يسمع القرآن يسمع المواعظ يسمع التذكير قامت عليه الحجة وبلغته الحجة. اما الامور الخفية التي لابد من العلماء فيها لبيبنوا حكمها هذي يعذر فيها بالجهل حتى يبين - [00:05:10](#)

نعم. يقول السائل يا شيخ سعيد انا عند قراءتي للقرآن وعند مروري بسجدة هل يجوز لي ان اسجد لغير القبلة وعلى غير طهارة الاحسن ان تسجد الى القبلة لان هذه عبادة استقبال القبلة بالعبادات احسن. نعم. له فقرة بالنسبة للترتيل هل لابد من - [00:05:30](#) ترتيل او اقرأه كما كنت. الترتيل المراد به القراءة المجودة التي ليس فيها غلو وليس فيها مبالغة في احكام التجويد القراءة المعتدلة التي بين التمثيط والتمديد الشديد والتشدد في القراءة - [00:05:50](#) بين الهذم والهدزمة فيكون معتدلا في قراءة القرآن هذا هو الترتيل المطلوب. نعم. هذه هي الاخت بسمة تقول عند اخت ختي ذهب منذ ثلاثين سنة وهو معد لاستخدامه في المناسبات كالاعراس وزيارتنا للاقارب وغيرها - [00:06:10](#) هل فيه زكاة؟ ليس فيه زكاة على قول جمهور اهل العلم وهو القول الذي يتمشى مع احوال الناس خصوصا الفقيرات التي اما ان تستدين وتزكي واما ان تحرم من الحلي والدين يسر ولله الحمد الصحيح ان الذهب المستعمل الذي يعد للاستعمال - [00:06:30](#) انه لا زكاة فيه. نعم. يقول هذا السائل انا لدي نحل اه جوال وواتاجر بالعسل من منطقة الى اخرى. هل فيه زكاة؟ نعم اذا حصلت على دراهم من بيع العسل حصلت على دراهم وحال عليها الحول وجبت فيها الزكاة. اما نفس العسل هذا محل خلاف بين - [00:06:50](#) العلماء والمذهب انه لا زكاة فيه الراجح يعني. الراجح في المذهب انه لا زكاة فيه. واذا زكيت من باب الاحتياط دفعت العشر لان في عشر قرب قربة كما في الحديث او الاثر اذا زردت ان تزكيه تخرج العشر. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ لي اخ اه كيف وايضا - [00:07:10](#)

احدى رجليه فيها اعرج. هل يجوز لي ان احج عنه؟ مع انه في الثلاثين من عمره ولم يحج فريضة الاسلام. اذا انا استطيع الذهاب والركوب والحمل يجب عليه الحج بنفسه حجة الاسلام. فاذا كان ما يستطيع الركوب ولا النقل بصفة مستمرة - [00:07:30](#) هذا يوكل من يحج عنه مثل الشيخ الكبير والهزم والمريض مرظا مزمن يؤكل. اما من يمكنه الحج ولو انه يحمل المشاعر في الطواف وفي السعي فانه يجب عليه الحج. نعم. هذه الاخت السائلة ام عبد الله تقول بالنسبة للمرأة عندما - [00:07:50](#) يأتيها العذر الشرعي وتريد ان تقوم بالعبادات ولكنها لا تستطيع. هل تؤجر على نيتها يا شيخ؟ اذا كانت تريد الخير تريد فعل الطاعة ولكنها لا تستطيعها فانها تؤجر على نيتها. اذا حبسها العذر عن ما تريده من آا الخير فانه - [00:08:10](#) كتب لها اجر النية لان في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في احدى الغزوات ان في المدينة قوما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا وهم معكم حبسهم العذر. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ الاخت السائلة تسأل عن افضل الدعاء وما هي - [00:08:30](#)

اوقاته وما حكم التنويع في الدعاء واو الاستمرار على دعاء معين؟ افضل الدعاء لا اله الا الله لان موسى عليه السلام سأل ربه ان يعلمه شيئا يذكره ويدعوه به. قال له الله جل وعلا يا موسى قل لا اله الا الله. قال الله جل وعلا له يا موسى - [00:08:50](#) لو ان السماوات السبع وامرهن غيري الاراضين السبع وامرهن وضعت في كفة ولا اله الا الله وضعت في كفة لمالت بهن لا اله الا الله يعني بالسماوات السبع. وقال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله - [00:09:10](#)

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وتكثر من قول لا اله الا الله لانها افضل الذكر اما الدعاء بحاجتك فادعو الله بما تحتاج اليه من امور دينك ودنياك. نعم. السائل ابو سامي يقول حدثونا عن الكسب الحلال - [00:09:30](#)

قال وعن احميته في حياة المسلم واذا كان الانسان كسبه كان من بعض آآ الربا يا فضيلة الشيخ ما التوبة منه قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين - [00:09:50](#)

امنوا كلوا من طيبات ما رزقناه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. وتلا هاتين الايتين الكريمتين ثم ذكر الرجل مقيم السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام ومشربه - [00:10:10](#)

وحرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ واما ما ذكرته من انك استعملت الربا او اكلت من الربا فان كان الربا باق في ملكك فتخلص منه ووزعه على المحتاجين تخلصا منه لا انه صدقة لكن من باب التخلص - [00:10:30](#)

ان كان استهلك ولم يبق منه شيء تكفي التوبة الى الله. التوبة الصادقة ولا تعود لذلك. نعم. يسأل السائل اه ابو معاذ اه من يقول ايها افضل في حج الفريضة؟ لاني لم احج حتى الان وعندي العزم ان شاء الله على الحج. اسأل عن الانسك - [00:10:50](#)

وهل الاجر فيها سواء؟ ليس الاجر فيها سواء اكملها وافضلها التمتع وهو ان تحرم بالعمرة في اشهر الحج وتؤديها ثم تتحلل منها ثم تحرم بعدها بالحج في اليوم الثامن وتذبح فدية ان كنت لست من ساكني مكة من غير اهل المسجد - [00:11:10](#)

حرام هذا هو التمتع وهو افضل الانسك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به اصحابه ان يفسخوا حجهم الى عمرة ان يجعلوه ثم يحرمون بالحج بعدها وتمنى ذلك لكنه منعه منه سوق الهدي فقال له استقبلت من امري ما استديرت لما سقت الهدي - [00:11:30](#)

ولاحلت معكم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول حديث من احيل على ملي فليتب. نود ان تبينوا فيه ان هذا الحديث. حديث واضح اذا كان لك دين على شخص واحالك به على دين له عند اخر وهذا المحال عليه مليه يعني - [00:11:50](#)

غير مماطل وغير فقير يعني حقا مضمون عنده فانه يلزمك القبول قبول الحوالة ان احيل على من اتبع على مليه يتبع هذا معناه اما اذا كان المحال عليه لا تتمكن من اخذ حقا منه لانه مماطل او لانه فقير فلا تقبل الحوالة - [00:12:10](#)

نعم. يقول هذا السائل بانني اثناء زهابي الى الصلاة انا استخدم الثوم وذلك لتوجيه الطبيب. فاقوم في الصلاة هل يجوز لي ذلك؟ اذا كان هذا بصفة مستمرة فلا تجب آآ بصفة مستمرة فخفف الرائحة وحاول تخفيف - [00:12:30](#)

بالتشم باخذ شيء يذهب الرائحة عالج الامر ولا تترك صلاة الجماعة. اما اذا كنت سليما واكلت بصلا او ثوما رائحته فيك فلا تذهب الى المسجد حتى تزول. نعم. يقول هذا السائل في سؤال له الاخ محمد الف الف ايش اشترت سيارة - [00:12:50](#)

كبيرة من شخص وقال لك الخيار لمدة ثلاثة ايام. اذا حصل في هذه السيارة عيب آآ ترجعها ولم وصلت بلدي واذا فيها عيب يخل في المكينة فرجعت له فقال ليس لك عندي شيء. هل من نصيحة لمثلها - [00:13:10](#)

هؤلاء لا يجوز له ان يقول هذا يتبين السيارة عيب ولم يبينه لك اذا بينه لك ورضيت به فليس لك عليه شيء اما اذا لم يبينه جرده او هو لم يعلم به وتبين فان هذا لا حق لك عرش العيب او ان ترد السيارة وتأخذ القيمة التي دفعت - [00:13:30](#)

فعله. نعم. الاخت السائلة تقول بانها تسكن بالدور العلوي مع اهل زوجها. واذا نزلت عند والدته تلاق مشاكل وامور مع اهله تعكر عليها حياتها. مع انها متفاهمة مع زوجها. هل تقول اذا قطعت - [00:13:50](#)

فالصلة بوالدة زوجي وزياراتهم اكون قاطعة للرحم ونرجو من الشيخ نصيحة. هذي ما هي برحم قضية مصاهرة ما هي رحم ولكن عليك بالاحسان الى ام زوجك عليك بالاحسان وارضائها وعدم منازعتها فاذا رضيت فالحق - [00:14:10](#)

الحمد لله وان لم ترظى وهي تغضب من مجيئك فلا تذهبي اليها. لان السبب جاء من قبلها هي. نعم. تذكر السائلة وتقول بانها تذهب الى الرياض لزيارة اهلها واقاربها وتقيم عندهم اربعة ايام. تسأل عن اه القصر والجمع لهم - [00:14:30](#)

بان المدينة تبعد عن الرياض مية وسبعين كيلو متر. اما القصر فلا بأس به اذا كانت اقامتها اربعة ايام او اقل. تعرف انها ستقيم مدة اربعة ايام او اقل انها تقصر واما الجمع فلا داعي له. هي نازلة فتصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. نعم. احسن الله اليكم -

يقول السائل اذا دخلت وهم يصلون على جنازة هل ادخل معهم في صلاة الجنازة ام ابدأ بصلاة الفرض؟ لا تصلي معهم صلاة الجنازة انها نفوت والفرض موسع والحمد لله يصلية بعد صلاة الجنازة. نعم. يسأل هذا يا شيخ ويقول ما افضل كتب آآ الحديث في -
[00:15:10](#)

الذي يريد ان يتعمق فيها كتب الحديث ارفعها واصحها الصحيح ان صحيح البخاري صحيح مسلم وكذلك بقية الصحاح الا انها دون الصحيحين ولكن انت اذا كنت مبتدأ بطلب العلم او انك ما انت بتطلب العلم بس تطالب - [00:15:30](#)
مطالعة فلا ننصح لك بذلك. تقرأ على العلما تتفقه على العلما مهما امكنك ذلك. نعم. يقول السائل هل يجب تسوية ايضا في صلاة الجنازة لانه من الملاحظ يا شيخ على بعض الناس عدم الاهتمام بذلك تسوية الصفوف من تمام الصلاة كما في الحديث سوى -
[00:15:50](#)

ان تعدل ولا يتقدم بعضهم على بعض لا يبقى فيها فرج يتراصون بالتقارب بينهم بمحاذاة المناكب والاكعب لا يعد صفوفهم ويسدوا الفرج فيما بينهم هذا هو اداب الصفوف وهذا كما تصف الملائكة عند ربهم ويكملون الصف الاول فالاول - [00:16:10](#)
لا يبدأون صفا حتى يمتلي الصف الذي قبله. نبه على مسألة في هذا وهي ان بعض الشباب او المتعلمين اذا صف يفحج بين رجليه ويباعد بينهما حتى ياخذ محل رجلين ويظايق من بجانبه من هنا وهنا هذا لا اصل له - [00:16:30](#)
هذا لا يجوز لانه يؤذي المصلين. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل الاجر في رمضان يا فضيلة الشيخ هل يتضاعف اذا كان الحرش شديد والعكس اذا كان باردا. على المسلم ان يخلص نيته في الحر والبرد. ولكن اذا كان الحر شديدا وصبر على ذلك شهر رمضان -
[00:16:50](#)

يسمى شهر الصبر لان فيه صبرا على الحر على الظمأ وعلى الجوع فهو الشهر الصبر ويتحمل ذلك في آآ مرضاة الله سبحانه وتعالى. نعم. نختم هذا اللقاء بهذا السؤال يقول السائل اذا صليت في الحرم المغرب واردت السفر اجمع العشاء اليه اربع ركعات - [00:17:10](#)
اقصر وهل لي اجر مئة الف صلاة؟ نعم تقصر صلاة العشاء وتجمعها مع المغرب جمع تقييم اذا كنت تعزم على السفر. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله في علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب سجل مع فضيلة الشيخ صالح - [00:17:30](#)

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. سجل هذا اللقاء الزميل المهندس عثمان بن عبدالكريم الجويبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:50](#)